فصرت ثمن يعوك الله قد حفظا
يامن بلاها الخوف لله متعظا
الكلام
ان شئتها حفظه من حر نار لظى ○ اطفات حر لظى من وردها الشبم
معينة في اندفاع الشر والشبه
حفيظة للفتى في جمع مطلبه
وفي القيامة هنت صفو مشربه
كانها الحوض تبيض الوجوه به ○ من العصاة وقد جاؤوه كالحمم
لما تدت من الرحمن منزلة
سمت بنور الهدى والحق منزلة
فقل كشمس الضحى والبدر تكملة
وكالصراط وكالميزان معدلة ○ فالقسط من غيرها في الناس لم يقم
ان الذي دام بالمعاد يحضرها
ولي واعجزه في الحال ابتسرها
يامن تصدق بالوفا والحق ينظرها
لا تعجبن لحسود راح ينكرها ○ تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم
فناكر الحق لا يصحو من الكمد
تشكو آثار اسرى في القلب والحسد
فلا تلمه على ما قال من حسد
قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد ○ وينكر الفم طعم الماء من سقم
يامن جميع الورى ترجو سماحته
قد مد تعبد على الابواب راحته
عساك تؤمنه بعد الجهد راحته
يا خير من يمم العافون ساحته ○ سعيا وفوق متون الانيق الرسم
انت الذي خص بالتسليم من حجر
والجذع حن له من يابس الشجر

ومن

ومن سما رفعة عن سائر البشر
ومن هو الآية الكبرى لمعتبر ○ ومن هو النعمة العظمى لمغتنم
انت الشفيع غدا في صاحب الجرم
اذا راي شدة الاهوال والصرم
وفوق ظهر براق للعز والكرم
سريت من حرم ليلا الى حرم ○ كما سرى البدر في داج من الظلم
وصرت في حضرة وافت مكملة
لما حللت بها اضحت مجملة
اصبحت تقرا معانيها منزلة
وبت ترقى الى ان نلت منزلة ○ من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم
الرسل اجمع في اعلى مراتبها
مع ما حوت في علو من مناصبها
ما حرت ادبا مع رفع جانبها
وقدمتك جميع الانبياء بها ○ والرسل تقديم مخدوم على خدم
فما اقتفوا بك في ايضاح مذهبهم
وصيروك شفيعا في تقدمهم
حتى كشفت لهم عن سر مطلبهم
وانت تخترق السبع الطباق بهم ○ في موكب كنت فيه صاحب العلم
انت الذي قد علا في الخلق والخلق
انت الذي منه اهل البغي في حرق
لما علوت عن الادراك بالحدق
حتى اذا لم تدع شأوا لمستبق ○ من الدنو ولا مرقى لمستنم
انصت كل محود في الانام نبد
لما راى الجود والافعال عنك اخذ
وحين نلت مقاما عن سوى احد

Copyright © King Saud University